أنباء سورية

هيئة العمليات تعلن السيطرة على حقول نفط ومطارات بعد سيطرتها على ريف حلب الشرقي إثر انسحاب الأكراد

الجيش يتقدم غرب الفرات وعشائر دير الزور تدعوه لإخراج «قسد» من شرقه

الجيش السوري يدخل مدينة مسكنة شرق محافظة حلب في طريقه إلى مناطق غرب الفرات (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: شهدت الأوضاع الميدانية شمال شرق سورية تطورات متسارعة بدأت بعملية عسكرية للجيش السوري ضد المسلحين الأكراد في دير حافر شرق حلب مساء الجمعة، ولا يبدو أنها ستنتهي عند إعلان دخول القوات السورية محافظة الرقة أمس. وتزامن كل ذلك مع محادثات أجراها المبعوث الأميركي إلى سورية توم باراك مع مظلوم عبدي قائد قوات سوريا الديموقراطية «قسد» الكردية وشخصيات قيادية في كردستان العراق.

وبعد بسط سيطرتها على كامل ريف حلب الشرقي تقدمت قوات الجيش السوري في مناطق غرب الفرات والعنت مدينتي الرقة والطبقة منطقة عسكرية ونشرت خرائط عدة لمواقع يتمركز فيها مسلحو «قسد» وحزب العمال الكردستاني بي كي كي (PKK).

وأكدت هيئة العمليات في الجيش العربي السوري تمكن قوات الجيش من بسط السيطرة على عدة حقول نفطية منها حقل صفيان النفطي وعقدة الرصافة وحقل الثورة بالقرب من مدينة الطبقة، قبل توجه إلى مطار الطبقة العسكري من عدة محاور بعد سيطرته على مطار الجراح. ووجهت هيئة العمليات رسالة إلى المسلحين الأكراد دعتهم فيها إلى الابتعاد «فالأحداث تتسارع، ومن ينسحب الآن يجنب نفسه الكثير»، وأضافت: «لا تجعلوا أنفسكم وقودا لمشاريع قادمة من قنديل لا تعنيكم، فالأرض لأهلها والمستقبل لمن يحسن الاختيار».

ونشر الجيش السوري عدة خرائط في الطبقة ووجهت تحذيرا للأهالي عبر وكالة الأنباء السوري «سانا» أهابت بهم «الابتعاد عن هذا الموقع الذي تتخذه مليشيات PKK الإرهابية وفلول النظام البائد حلفاء تنظيم قسد، منطلقا لعملياتها الإرهابية تجاه السوريين وجيشهم».

ونقلت قناة «الجزيرة» عن مصدر عسكري سوري تأكيده وصول تعزيزات عسكرية كبيرة للجيش إلى منطقة معدان بريف الرقة الشرقي.

وأكد المصدر أن الجيش نفذ عملا عسكريا في منطقة معدان، مشيرا إلى أن العملية العسكرية تستهدف مواقع قسد في رطلة وغانم العلي في ريف الرقة الشرقي.

وكانت هيئة العمليات في الجيش العربي السوري منطقة غرب الفرات بكاملها منطقة عسكرية مغلقة، وذلك بعد اتهامها مليشيات حزب العمال الكردستاني (PKK) باستهداف قوات الجيش أثناء تطبيقها لالاتفاق القاضي بانسحاب عناصر «قسد» و«بي كي كي» من مناطق التماس شرق حلب.

ودعت هيئة العمليات المدنيين في منطقة غرب الفرات «إلى الابتعاد عن مواقع مليشيات PKK الإرهابية وفلول النظام البائد حلفاء تنظيم قسد بشكل فوري».

وأوضحت هيئة العمليات أن قوات (PKK) قامت بتلغيم جسر شعيب الذكر بريف الرقة الغربي لإيقاف تطبيق الاتفاق، محذرة من أن تفجير هذا الجسر سيؤدي لتعطيل الاتفاق وسيكون هناك عواقب وخيمة جدا.

إلى ذلك، دعا وزير الدفاع السوري، اللواء مرهف أبوقصرة الجيش السوري، إلى «الانضباط والالتزام، منفذين للتعليمات والأوامر بدقة، أوفياء لمسؤوليتكم في حماية المدنيين وصون ممتلكاتهم، حريصين على عدم السماح بأي تجاوز أو إساءة بحق أي إنسان مهما كانت قوميته أو انتماؤه، فالشعب السوري بكل أطيافه أمانة بأعناقكم، فكونوا جنودا أوفياء لسورية وشعبها».

من جهتها، طالبت عشائر دير الزور الجيش بدخول مناطق الجزيرة المكونة من الحسكة والرقة ودير الزور.

وقالت في بيان نقلته «الجزيرة»: نطالب الجيش السوري بدخول مناطق الجزيرة السورية شرق الفرات. واعتبرت أن سيطرة قسد على مناطق شرق الفرات تعمق حالة الانقسام وتعرض المدنيين لانتهاكات متكررة.

وأعلنت استعدادها للتعاون مع الدولة السورية وتقديم كل أشكال الدعم لإخراج قسد من المنطقة، مطالبة «التحالف الدولي» بالضغط على قسد للاندماج في الدولة السورية.

وكانت هيئة العمليات أعلنت في وقت سابق أمس أن قوات تنظيم قسد خرق الاتفاق، و«استهدفت دورية للجيش العربي السوري قرب مدينة مسكنة ما أدى لاستشهاد جنديين وإصابة آخرين».

ويأتي ذلك، بعد ساعات من إعلان الجيش العربي السوري انه دخل «محافظة الرقة وسيطر على بلدة دبسي عفنان غرب المحافظة»، وذلك بعد «بسط السيطرة في منطقة غرب الفرات، والتقدم باتجاه مدينة الطبقة».

وسبق ذلك، إعلان الهيئة بسط السيطرة على مدينة مسكنة شرق حلب بشكل كامل، مشيرة إلى أن المئات من عناصر تنظيم قسد سلموا أنفسهم للجيش.

وأضافت هيئة العمليات: إن الجيش بسط السيطرة على مدينتي دير حافر ومسكنة و34 قرية وبلدة بريف حلب الشرقي، مع تأمين خروج أكثر من 200 عنصر من تنظيم قسد بسلاحهم.

وبالتزامن انتشرت وحدات الأمن الداخلي، في مدينة دير حافر بريف محافظة حلب الشرقي وهي أولى المدن ضمن المنطقة العسكرية التي أعلنها الجيش شرق حلب.

وأوضحت وزارة الداخلية في منشور عبر قناتها على تلغرام أن الانتشار يهدف إلى فرض النظام العام، وحماية المدنيين، وتأمين المرافق الحيوية، بالتنسيق مع قوات الجيش العربي السوري المنتشرة في المدينة، بعد سيطرته عليها اثر انسحاب «قسد».

وكان الجيش السوري أوقف العملية العسكرية التي أطلقها ضد مواقع «قسد» و«بي كي كي» في المنطقة العسكرية شرق حلب عقب إعلان مظلوم عبدي سحب قواته من منطقة غرب الفرات بدءا من الساعة السابعة صباح أمس، وستعيد التموضع في مناطق شرق الفرات.

ورحبت وزارة الدفاع السورية بقرار انسحاب تنظيم «قسد» من مناطق التماس غرب نهر الفرات، وأكدت أنها ستتابع بدقة استكمال تنفيذ هذا الانسحاب بكامل العتاد والأفراد إلى شرق النهر وتعهدت بضمان العودة الآمنة والسريعة للأهالي إلى منازلهم وقراهم، وبدء عودة مؤسسات الدولة.

في المقابل، أعلنت قسد فرض حظر تجوال كلي في مناطق المنصورة والجرنية والطبقة بريف الرقة، تزامنا مع تقدم قوات الجيش السوري.

وحملت مسؤولة العلاقات الخارجية في الإدارة الذاتية التابعة لقسد إلهام أحمد «الحكومة السورية مسؤولة خرق الاتفاق»، وفق تعبيرها، كما حملت القوى الدولية الراعية مسؤولية ما يجري ودعتها إلى التدخل الفوري لوقف الخروقات، بحسب وصفها.

إلى ذلك، وصل إلى أربيل أمس المبعوث الأميركي الخاص إلى سورية توم باراك وقائد «قسد» مظلوم عبدي لعقد اجتماع بينهما، حسبما أفاد مصدر في رئاسة إقليم كردستان العراق لوكالة فرانس برس. وأجرى باراك وعبدي اجتماعات عدة مع مسؤولين في كردستان العراق لبحث التطورات في سورية.

الشرع يصدر مرسوماً بمنح الجنسية للكرد المحرومين ويعتبر «الكردية» لغة وطنية

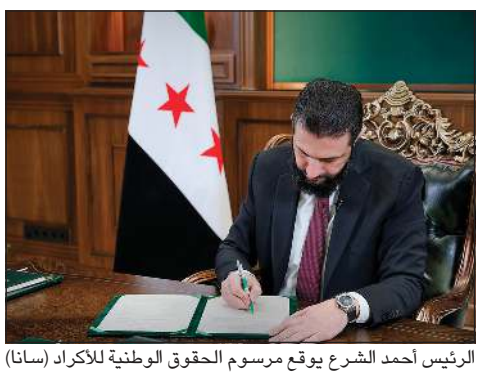
الرئيس أحمد الشرع يوقع مرسوم الحقوق الوطنية للأكراد (سانا)

وكالات: أصدر الرئيس السوري أحمد الشرع مرسوما يمنح المواطنين الأكراد حقوقا وطنية، معلنا خصوصا الكردية «لغة وطنية».

واعتبر المرسوم الذي نشرته وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) المواطنين السوريين الكرد جزءا أساسيا وأصيلا من الشعب، ويعد عيد النوروز (21 مارس) عيدا وطنيا.

وقضى بمنح الجنسية السورية للمواطنين من أصول كردية جميعهم، بمن فيهم مكتوم القيد، مع مساواتهم التامة في الحقوق والواجبات.

واعتبر المرسوم اللغة الكردية لغة وطنية، ويسمح بتدريسها في المدارس الحكومية والخاصة اختياريا.

من جهة أخرى، دعا الرئيس الشرع السوريين الكرد إلى عدم تصديق روايات الفتنة، وإلى العودة الآمنة والمشاركة الكاملة في بناء سورية وطن واحد يتسع لجميع أبنائه، معلنا إصدار مرسوم خاص يضمن حقوق الكرد وخصوصياتهم. وقال الشرع في كلمة مصورة: «يا أهلنا الكرد، يا أحفاد صلاح الدين، حذار أن تصدقوا رواية أننا نريد شرا بأهلنا الكرد، فوالله من يمسكم بشر فهو خصيمنا إلى يوم الدين، المحيا محياكم، وإنا لا نريد إلا صلاح البلاد والعباد والتنمية والإعمار ووحدة البلاد، ولا يفوت أحد نصيب هذا الخير».

الشيباني يغرّد بـ«الكردية»: الهوية السورية جامعة لكل أبنائها والأكراد ركن أصيل من هذا الصرح

وكالات: نشر وزير الخارجية السوري، أسعد الشيباني، تغريدة عبر منصة «إكس»، باللغة الكردية، مؤكدا أن الهوية السورية جامعة لكل أبنائها، وأن الأكراد يشكلون ركنا أصيلا في المجتمع السوري.

وكتب الشيباني في تغريدته ان «الهوية السورية لطالما كانت جامعة لكل أبنائها، والإخوة الأكراد ركن أصيل في هذا الصرح. هم منا ونحن منهم، ومستقبلنا واحد لا يتجزأ»، مشددا على أن «قوة سورية تكمن في تلاحم شعبها، وبوحدتنا نواجه التحديات لنبني وطنا حرا يتسع لجميع أحلامنا وطموحاتنا».

تغريدة الشيباني

كما أعاد وزير الخارجية نشر التغريدة ذاتها باللغة الكردية، في خطوة لافتة جاءت بالتزامن مع الرسائل السياسية التي رافقت المرسوم الرئاسي الأخير.

أنباء لبنانية

استقرار لبنان على وقع «المناخ الإقليمي» والمشهد الإيراني

دعم عربي للرئيسين عون وسلام وقائد الجيش

بيروت ـ ناجي شربل وبولين فاضل

يسود مناخ واحد في بيروت، هو نسخة عن حال الطقس الذي يتعرض له لبنان، من منخفضات جوية خارجية تحمل معها عواصف مرفقة بأمطار وثلوج، تليها أيام صحو تشهد حركة على منتجعات التزلج والمناطق الجبلية المحيطة.

وهكذا المناخ السياسي، بين عواصف الخارج التي تتراكم من تداعيات الاحتجاجات في إيران، وانسحابه تاليا على سقوط أذرعها الإقليمية وبينها «حزب الله» في لبنان، وبين «تسوية» دولية دخلت فيها روسيا طرفا، وتحفظ النظام الإيراني بفتح صفحة جديدة مع الولايات المتحدة الأميركية. تسوية تتأثر بها الأذرع الإقليمية، ليس أقل من تقديم تنازلات وفق أجندة أميركية معدة سلفا ومحسوبة بدقة. وفي الانتظار، تسير الأمور في لبنان على وقع ارتفاع التصعيد الإسرائيلي المحسوب بدوره بضوابط تبقيه دون الوصول إلى حرب موسعة.

وسط هذه الأجواء، يبدو جليا الدعم العربي للبنان لاسيما لرئيس الجمهورية العماد جوزف عون ورئيس الحكومة نواف سلام وقائد الجيش العماد رودولف هيكل.

وكشفت لـ«الأنباء» شخصية سياسية شاركت في الاجتماعات التي عقدها مستشار وزير الخارجية السعودية صاحب السمو الأمير يزيد بن فرحان في بيروت أن «الأمير يزيد أوضح في لقاءاته أن الزيارة هي للتحضير لمؤتمر دعم الجيش اللبناني في باريس في 5 مارس»، وأنه أشاد بشكل لافت بـ «أداء قائد الجيش ونجاحه الكبير في مهامه على رأس المؤسسة العسكرية»، كما أثنى على رئيسي الجمهورية والحكومة وأبدى إعجابا بأدائهما، معتبرا أنهما يشكلان ثنائيا ناجحا.

في غضون ذلك، كتب رئيس الحكومة على حسابه على منصة «إكس»، تعليقا على الانتقادات التي تعرضت لها الحكومة على خلفية تعيين غراسيا القزي مديرة عامة للجمارك، بعدما طالتها ملفات قضائية بينها ما يتعلق بانفجار مرفأ بيروت إذ كانت عضوة في المجلس الأعلى للجمارك. وقال سلام: «استمعت جيدا إلى أصوات المعترضين على التعيينات الأخيرة في الجمارك. ويهمني أن أعبر هنا عن تفهمي الكامل لمشاعر القلق، لاسيما لدى أهالي شهداء وضحايا انفجار مرفأ بيروت، وأؤكد لهم أن التزامي بالحقيقة الكاملة في هذه القضية هو التزام لا رجوع عنه، ولا حماية فيه لأحد على حساب القانون».

وأضاف: «كذلك يهمني التشديد على أن قرينة البراءة هي ركن أساسي من أركان العدالة. وهذا يعني انه ما لم يصدر حكم ضد أي شخص، فيحق له ممارسة حقوقه كاملة، بما فيها التعيين في الإدارات العامة. غير أن ذلك لا يمكن ان يشكل غطاء لأي شخص.. فليكمل القضاء مساره بكل استقلالية، ليبني عند صدور أحكامه على الشيء مقتضاه، ويحاسب من يجب أن يحاسب، أيا كان المنصب الذي يشغل».

وغراسيا القزي محسوبة على حزب «القوات اللبنانية»، وأشعل تعيينها مع رئيس المجلس الأعلى العميد مصباح خليل المحسوب على الرئيس نبيه بري اعتراضات حول اعتماد المحسوبيات في التعيينات وتقاسم الحصص. وتحدث البعض عما أسموه نسخة عن «اتفاق معراب» بين رئيس الجمهورية السابق العماد ميشال عون ورئيس «القوات اللبنانية» د.سمير جعجع (لتقاسم التعيينات المسيحية، قبل انتخاب الأول رئيسا للجمهورية في 31 أكتوبر 2016 وحصول الأخيرة على حصصها من التعيينات في الإدارات العامة الرسمية اللبنانية، وان الرئيس جوزف عون يحترم ما وعد به).

رئيس الحكومة أبدى أمام زواره تفاؤلا حذرا بما ستؤول إليه الأوضاع في لبنان على وقع التداعيات الإقليمية. وتوقع المضي في تنفيذ مقررات الحكومة، لجهة الوصول إلى حصرية السلاح، وتأكيد سلطة الدولة دون شريك على كامل الأراضي اللبنانية. ونوه بعمل الوزراء جميعهم، مشيرا إلى ان العمل الجماعي يعكس نجاح الحكومة. ورفض البحث في مستقبله السياسي بعد الانتخابات النيابية المقررة في مايو المقبل، معطيا الأولوية لتنفيذ ما يمكن من البيان الوزاري خلال الفترة الفاصلة عن الانتخابات، والعمل على إجراء الأخيرة بأعلى معايير من الشفافية.

مناخيا، يستقبل لبنان مرة أخرى منخفضا جويا جديدا سيمر حتى فجر يوم غد الإثنين، ويتوقع ان يكون مشبعا بالأمطار ذروتها اليوم، ومترافقا مع تساقط للثلوج بداية على ارتفاع 1500 متر، مع احتمال أن تصل مع ساعات فجر الإثنين ومع دخول الجبهة القطبية الأبرد إلى المنطقة، إلى مستوى 1100 متر وربما أقل في شمال البلاد.

متنزهون في كورنيش المنارة في بيروت عشية المنخفض الجوي الجديد المتوقع (محمود الطويل)

أنباء مصرية

«إعلامي الوزراء»: الرسائل النصية المنسوبة للبريد لطلب سداد مخالفات مرورية «مزيفة»

القاهرة ـ هالة عمران

نشر المركز الإعلامي لمجلس الوزراء بيانا عبر منصاته على مواقع التواصل الاجتماعي، أوضح من خلاله حقيقة الرسائل النصية الاحتيالية المنسوبة للبريد المصري التي تطالب بسداد مخالفات مرورية.

وأوضح المركز الإعلامي أنه بالتواصل مع الهيئة القومية للبريد أفادت بأن الرسائل النصية المتداولة والمشار إليها مزيفة وغير صادرة عن البريد المصري، مشددة على أن الرسائل الصادرة بشأن المخالفات المرورية تتضمن فقط رابط الموقع الإلكتروني الرسمي للنيابة العامة وهو: https://ppo.gov.eg/tr، دون إدراج أي روابط أخرى بخلاف هذا الرابط الرسمي.

وحذرت الهيئة المواطنين من محاولات الاحتيال الإلكترونية التي تتم عبر إرسال رسائل نصية (SMS) تدعي تسجيل مخالفات مرورية وفرض غرامات مالية عليهم، وتتضمن روابط إلكترونية مزيفة تستهدف اختراق حساباتهم الشخصية، بزعم سداد غرامات مخالفات مرورية، مع الادعاء أنها صادرة عن البريد المصري.

وأهابت الهيئة بجميع المواطنين إلى ضرورة توخي الحذر، وعدم الانسياق وراء هذه المحاولات الاحتيالية، مع التأكيد على استمرارها في تطوير أنظمتها الأمنية لحماية عملائها، واتخاذ كل التدابير القانونية اللازمة حيال القائمين على هذه المحاولات الاحتيالية لقيامهم بالنصب والاحتيال على المواطنين واختراق حساباتهم المالية وانتحالهم صفة مؤسسة حكومية والتحدث باسمها.

وزير السياحة والآثار: نعمل على إعداد آثاريين قادرين على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي

القاهرة ـ هناء السيد

أكد وزير السياحة والآثار شريف فتحي ضرورة إعداد الكوادر البشرية في مجال الآثار للتعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي في مختلف مجالات العمل الأثري.

وقال فتحي في مداخلة خلال مؤتمر «الآثار والتراث.. قوة مصر الناعمة» بالمتحف القومي للحضارة المصرية أمس «إن التطور التكنولوجي في مجال الآثار يحتاج لاستثمارات لمواكبة التطوير بالإضافة إلى تطوير الكوادر البشرية».

وأضاف: «نعمل على إعداد كوادر بشرية في مجال الآثار قادرة على التعامل مع هذه التقنيات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي».

وأوضح أن التحدي الآن هو كيف نعد الآثاري القادر على ابتكار تطبيقات واستخدام الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات.

وأشار إلى أنه يجري استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عدة مواقع أثرية ومتاحف، وأبرزها المتحف المصري الكبير، وخاصة في مجال تنظيم دخول الزائرين وسيناريو العرض المتحفي.